

زاد المسير في علم التفسير

ناج واه الأين مما أوجفا ... طي الليالي زلفا فزلفا

... سماوة الهلال حتى احقوا قفا

قال ابن قتيبة ومنه يقال أزلفني كذا عندك أي أدناني والمزالف المنازل والدرج وكذلك الزلف .

وفيما للمفسرين قولان .

أحدهما أنها صلاة العتمة رواه ابن أبي طلحة عن ابن عباس وعوف عن الحسن وابن أبي نجيح عن مجاهد وبه قال ابن زيد .

والثاني أنها صلاة المغرب والعشاء روي عن ابن عباس أيضا ورواه يونس عن الحسن ومنصور عن مجاهد وبه قال قتادة ومقاتل والزجاج .

قوله تعالى إن الحسنات يذهبن السيئات في المراد بالحسنات قولان .

أحدهما أنها الصلوات الخمس قاله ابن مسعود وابن عباس وابن المسيب ومسروق ومجاهد والقرظي والضحاك والمقاتلان ابن سليمان وابن حيان .

والثاني أنها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأكبر رواه منصور عن مجاهد والأول أصح لأن الجمهور عليه وفيه حديث مسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه عثمان بن عفان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه توضأ وقال من توضأ وضوئي هذا ثم صلى الظهر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الصبح